🗣️ دعم طفلك مع التأتأة

🌟 ما هي التأتأة؟

التأتأة هي اضطراب في طلاقة الكلام، حيث يتعرقل تدفق الحديث الطبيعي بسبب:

- **تكرار الأصوات أو المقاطع** (مثل: م-م-م-ماما)
- **إطالة الأصوات** (مثل: سسسسوق)
- **توقفات أو انحباس في الكلام** (فترات صمت بدون صوت)

تبدأ التأتأة غالبًا بين عمر 2 إلى 5 سنوات، وهي مرحلة يتطور فيها الكلام واللغة بسرعة، وهي شائعة جدًا، إذ يُقدّر أن حوالي 5٪ من الأطفال يمرون بفترة من التأتأة، ويستعيد الكثير منهم الطلاقة بشكل طبيعي (المرجع: Yairi and Ambrose, 2013).

🧠 ما أسباب التأتأة؟

لا يوجد سبب واحد للتأتأة، ولكنها غالبًا ما تكون نتيجة تفاعل عدة عوامل:

العوامل الوراثية:

تنتشر في بعض العائلات؛ حوالي 60٪ من الأشخاص الذين يتأتأون لديهم فرد في العائلة يعاني من نفس الحالة.

الاختلافات العصبية:

قد يعالج دماغ الأطفال الذين يعانون من التأتأة الكلام واللغة بطريقة مختلفة قليلًا.

تطور اللغة:

غالبًا ما تبدأ التأتأة أثناء الطفرات اللغوية أو عند بناء الجمل.

البيئة:

التوقعات العالية أو التواصل السريع قد يجعل التأتأة أكثر وضوحًا، لكنها لا تسببها.

الجنس:

الأولاد أكثر عرضة للتأتأة من البنات، كما أن احتمالية استمرار التأتأة لديهم أعلى.

***التأتأة **ليست ناتجة عن التوتر أو أسلوب التربية أو خطأ من الوالدين.**

✅ ما الذي يمكنك فعله لمساعدة طفلك؟

- استمع بصبر، دون استعجال.
- أبطئ في حديثك، وكن قدوة في التحدث بهدوء.
- خصص 5 إلى 10 دقائق يوميًا لـ "وقت الحديث الخاص" مع طفلك بدون مشتتات.

🗣️ دعم طفلك مع التأتأة

- تقبّل طريقة حديث طفلك، ولا تصحح له.
- استخدم لغة جسد إيجابية تُظهر أنك تستمع وتهتم.
- تحدث عن التأتأة بلطف إذا لزم الأمر.
- اطلب المساعدة مبكرًا، فالتدخل المبكر يُحدث فرقًا كبيرًا.

🚫 ما الذي يُفضل تجنّبه؟

❌ لا تُكمل جُمل طفلك.
❌ لا تقل له "تكلم بهدوء"، "استرخي"، "خذ نفسًا"، أو "فكر قبل أن تتكلم".
❌ لا تصحح كلامه أو تُظهر له أن حديثه خاطئ.
❌ لا تُركّز كثيرًا على التأتأة.
❌ لا تسمح بالسخرية أو التقليد.
❌ لا تضغط عليه ليتكلم أمام الآخرين.
❌ لا تفترض أنه "سيتجاوزها مع الوقت" إذا شعرت بالقلق، استشر مختصًا.

💬 أسئلة شائعة من الأهل

"هل يتأتئ طفلي لأنه متوتر؟"
لا. التأتأة لا تنتج عن التوتر، لكنها قد تزداد عندما يشعر الطفل بالضغط أو التسرع.

"هل يجب أن أتحدث مع طفلي عن التأتأة؟"
نعم، ولكن بهدوء وتقبّل. إذا أشار إليها طفلك، كن صادقًا وداعمًا ولا تجعلها مشكلة كبيرة.

"هل سيتجاوز طفلي التأتأة؟"
بعض الأطفال يتجاوزونها، لكن التدخل المبكر يُعطي أفضل فرصة لاكتساب طلاقة كلامية وثقة بالنفس.

👨‍👩‍👧‍👦 أنتم جزء من فريق الدعم

ردّة فعلك على طريقة حديث طفلك أهم بكثير من مدى طلاقة كلامه.

بالحب والصبر والدعم ومع المساعدة المناسبة يمكن لطفلك أن ينمو ليصبح متحدثًا واثقًا.

المراجع 🗒️

Yairi, E. and Ambrose, N. (2013). *Epidemiology of stuttering: 21st century advances*. Journal of Fluency Disorders, [online] 38(2), pp.66–87. doi: https://doi.org/10.1016/j.jfludis.2012.11.002

American Speech-Language-Hearing Association (2009). *Stuttering*. [online] /Asha.org. Available at: https://www.asha.org/public/speech/disorders/stuttering

MARAHEB
THE SLP